

## 准备迎接斋月

2023 年 3 月 17 日 | 伊历 1444 年 8 月 24 日

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ.

وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللّٰهِ، إِتَّقُوا اللّٰهَ وَأُوصِيكُمْ وَإِيَّاهُ يَتَّقُوا اللّٰهُ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的吉庆。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

现在是伊历八月（Syaaban）的最后一个星期。再过几天，我们将迎来充满吉庆和美好的斋月。在先知穆罕默德（愿主赐予平安）时代，他的圣门弟子们都是在翘首盼望着这个月份的来临。为什么呢？因为斋月有其他月份无法比拟的优越和特点。

那么，在斋月即将来临之际，我们应该做什么呢？首要的事情就是尽快还补去年未完成的斋戒。按照之前欠缺斋戒的天数必须来弥补。任何人在没

有正当理由的情况下，无故欠缺斋戒，直到再次迎来斋月都没有还补，那么这就属于犯罪。若因故无能力斋戒者，有义务以支付赎金的方式还补。至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第 184 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَذَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى  
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مُسْكِنٌ فَمَنْ تَطَعَّعَ خَيْرًا فَهُوَ حِلٌّ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ  
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

“故你们当斋戒有数的若干日。你们中有害病或旅行的人，当依所缺的日数补斋。难以斋戒者，当纳罚赎，即以一餐饭，施给一个贫民。自愿行善者，必获更多的善报。斋戒对于你们是更好的，如果你们知道。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

在我们进入斋月之前，让我们重温有关斋月斋戒的规定。让我们净化内心，消除一切污秽，如嫉妒、仇恨、憎恶、恶意猜测、愤怒等。

在进入斋月之前，另一个重要的事情是加倍忏悔和向安拉悔过。这是我们为以前所犯下的罪恶而忏悔的最好时机。实际上，我们应该时常忏悔，而不是需要到某一时机才偶尔忏悔一下。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوَبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ

“众人啊！你们向真主忏悔，祈求他的宽恕。我每天要忏悔一百次。”

我们还应该在即将到来的斋月里注意我们的品行和行为。避免在无益的事情上浪费时间，不要去污秽罪恶之地，保护我们的视觉免受罪恶的事物的侵扰。在我们之后的封斋中，我们需要谨言慎行。让我们的舌头远离诽谤或说脏话。据 Imam al-Baihaqi 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَقَطْ إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفْثِ

“封斋不仅仅是耐受不饮不食，而更是克制无谓的言辞和粗俗的话语。”

让我们改变睡眠习惯，每晚早睡早起，在夜晚的最后三分之一的时间段里面醒来。这是为了让我们适应起床吃封斋饭。在等待晨礼时间到来之前，最好先进行圣行的礼拜或诵读《古兰经》，然后，去清真寺参加集体的晨礼。斋月的也是“善功之月”，我们在进入斋月之前，应养成例如封斋、在清真寺里静坐、做夜间拜、经常记念安拉、诵读《古兰经》等履行善功的习惯。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

在结束这次演讲之前，让我们大家为我们所有穆斯林祈祷，祈求安拉恩赐我们更长的寿命和健康，让我们在今年平安地迎来斋月。愿我们能履行斋月斋戒的义务和其他敬虔行为。让我们向安拉多多祈求，就像 Imam Ahmad 传述的那样，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

اللَّهُمَّ بارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي رَمَضَانَ

“安拉啊！求你在七月、八月赐福我们，并使我们活到“莱麦丹”月份。”

愿安拉恩赐我们信仰的提升，增加我们斋月里的善功。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

你说：“这是由于真主的恩惠和慈恩，叫他们因此而高兴吧！这比他们所聚积的还要好。”

——《古兰经》“优努斯”章，第 58 节



بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ

وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاؤَتُهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.